

المحاضرة الحادية عشر

أبرز آثار الحضارة الإسلامية في الحضارة الغربية

أبرز آثار الحضارة الإسلامية في الحضارات المعاصرة السابقة أدوات مهمة في عبور الثقافة العربية الإسلامية فعمست أثراً واضحاً على جميع جوانب الحياة في أوروبا لتشكل لها بذلك المقومات الفعلية لحضارتها الحديثة . ويمكن حصر أبرز هذه المؤثرات في الجوانب التالية :-

الإدارة والتنظيم :- كان التأثير في هذا الجانب عظيماً ، وسننترق لأبرز هذه المؤثرات :- البناء الإداري لمؤسسات الدولة ، من حيث وجود الوزراء الذين يتبعهم عدد من المؤسسات الإدارية التي يعنى كل منها بجانب معين من الخدمات التي تقوم بها الدولة ، كالاهتمام بشؤون الزراعة أو البريد أو المنشآت الخدمية وغير ذلك . إارة الغربية

النظم التعليمية : كتنظيم المؤسسات التعليمية وضوابط العمل فيها ومبدأ شيوع التعليم في المجتمع وإتاحة الفرصة للجميع بحيث يطبق عليه مبدأ الفرص المتكافئة .

التشريعات ، حيث استفادت التشريعات الأوروبية من نظيرتها عند المسلمين في كثير من مجالاتها . ويكفي أن نشير هنا إلى القانون التجاري والقانون المتعارف عليه في التجارة الدولية . والشاهد على ذلك العديد من المصطلحات مثل (Mohatra) المأخوذة من كلمة (مخاطرة) العربية ، وهي التحايل على تفادي الفائدة عن طريق البيع المزدوج وكلمة شيك (Cheque) من كلمة (صك) بالعربية وغير ذلك .